



الثلاثاء ٤ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 21 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

لبنان يتجرّع سمّ الصديق ترامب بسعادة ترامب والعودة إلى التهديد تأثر الحرب على إيران على غزة والقضية الفلسطينية من قتل ضياء العوضي؟! ديون تتصاعد.. هل تبحث مصر عن مخرج جديد بعد تراجع الدعم الخليجي؟ كيف تؤثر "ديسمورفا المال" على الصحة النفسية والقرارات المالية؟ واشنطن بوست || ارتفاع أسعار النفط بعد احتجاز سفينة إيرانية يهدد الهدنة الأضحى شعيرة ومعنى وأحكام كاملة من التعريف إلى التقسيم وأثرها في حياة المسلم

□

 Submit Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التممة البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « دعوة

الأضحى شعيرة ومعنى وأحكام كاملة من التعريف إلى التقسيم وأثرها في حياة المسلم





الثلاثاء 21 أبريل 2026 08:00 م

تطرح شعيرة الأضحية حضورها في وجدان المسلمين باعتبارها عبادة محددة المعالم والأحكام وليست مجرد عادة موسمية مرتبطة بعيد الأضحي فقط، حيث يحرص المسلم على أدائها وفق الضوابط الشرعية التي تضبط معناها ووقتها وشروطها. ويعرض الشيخ أحمد جاد شرخًا تفصيليًا لمعنى الأضحية وأصل تسميتها وحكمها وفضلها، مع بيان دقيق للأحكام المرتبطة بها منذ اختيارها وحتى توزيعها.

وتأتي هذه المعالجة في سياق تأكيد أن الأضحية عبادة قائمة على الامتثال والنية، وليست فعلًا عشوائيًا، إذ ترتبط بأدلة من القرآن والسنة، وتستند إلى اجتهادات العلماء واختلافاتهم، بما يوضح للمسلم الطريق الصحيح لأدائها بعيدًا عن اللبس أو الاجتهاد غير المنضبط، وبما يحقق مقصود الشريعة في الذكر والشكر وإطعام المحتاجين.

معنى الأضحية ومشروعيتها

يبدأ الشيخ أحمد جاد بتعريف الأضحية باعتبارها ما يذبح من بهيمة الأنعام في وقت مخصوص تقرّبًا إلى الله، موضحًا أن تسميتها ترتبط بوقت الذبح في الضحى وهو ارتفاع النهار، وأنها من شعائر الله التي شرعها لإقامة ذكره وشكره. ويربط ذلك بالآيات التي تناولت تسخير الأنعام للإنسان في الحمل والركوب والغذاء والانتفاع العام.

ويستند في بيان مشروعيتها إلى قوله تعالى "فصل لربك وانحر"، مع التأكيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى، وأن المسلمين استمروا على هذا العمل بعده، وهو ما يجعل الأضحية عبادة ثابتة بالسنة العملية، لا خلاف على أصل مشروعيتها بين العلماء، وإن اختلفوا في درجة وجوبها.

حكم الأضحية وفضلها وسنها

ينقل الشيخ أحمد جاد أقوال العلماء في حكم الأضحية، حيث يرى جمهور الفقهاء أنها سنة مؤكدة للموسر، بينما ذهب بعضهم إلى وجوبها، وهو القول المشهور عند أبي حنيفة بشروط محددة، في حين رجح ابن حزم أنها سنة حسنة وليست فرضًا، مستدلًا بحديث "إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي" باعتبار أن الأمر مرتبط بإرادة المسلم.

ويؤكد فضل الأضحية من خلال الحديث النبوي الذي يبين أن إراقة الدم يوم النحر من أحب الأعمال إلى الله، مع بيان أن الأضحية تأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وهو ما يعكس مكانتها التعبدية. كما يوضح سن الأضحية وفق الحديث النبوي الذي يشترط المسنة إلا عند التعذر، مع تفصيل أعمار الإبل والبقر والغنم.

ما يستحب وما يكره في الأضحية

يوضح الشيخ أحمد جاد أن الأفضل في الأضحية اختيار السمين الطيب، مستندًا إلى أثر علي بن أبي طالب في استحباب استئمان الأضحية، مع بيان ترتيب الأفضلية بين الإبل والبقر والغنم، وذكر أن بعض العلماء رجح الضأن اقتداءً بفعل النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم ينتقل إلى بيان ما لا يجوز في الأضحية، مستندًا إلى حديث البراء بن عازب الذي حدد العيوب المانعة مثل العور والمرض والعرج والكسور، مع توضيح أن العيب الخفيف معفو عنه. كما يشرح حكم الجلالة التي تتغذى على النجاسات، واختلاف الفقهاء في أكلها، مع بيان جواز الأضحية بالذكر والأنثى وجواز الخصي.

أحكام الذبح والمشاركة والتوقيت

يشرح الشيخ أحمد جاد أحكام المشاركة في الأضحية، حيث لا يجوز الاشتراك في الشاة الواحدة، بينما يجوز الاشتراك في البقر عن سبعة وفي الإبل عن سبعة أو عشرة، مستندًا إلى الأحاديث الواردة في ذلك، ومنها ما روي عن عبد الله بن عباس في الاشتراك في البقرة والبعير.

ويبين وقت الذبح بدءًا من بعد صلاة العيد وحتى أيام التشريق، مع التأكيد أن الذبح قبل الصلاة لا يجزئ عن الأضحية، مستندًا إلى الحديث النبوي، مع ذكر الخلاف الفقهي حول بداية الوقت بدقة. كما يوضح ما يقال عند الذبح من التسمية والتكبير والدعاء، مع التأكيد على الإحسان في الذبح وإراحة الذبيحة.

ويشرح كيفية الذبح موضحة أن الأفضل أن يباشر المضحى الذبح بنفسه إن استطاع، وأن يشهدها إذا أناب غيره لعذر، مع بيان جواز ذبح المرأة لأضحيته بنفسها. كما يورد صفة ذبح النبي صلى الله عليه وسلم للكباش ووضع رجله على صفحة العنق لتثبيت الذبيحة وإتمام الذبح.

ويضيف أن نحر الإبل يكون وهي قائمة على ثلاث قوائم معقولة اليد اليسرى، ثم تؤكل بعد سقوطها وسكونها. ويؤكد أن الذبح يرتبط بإتقان الفعل الشرعي، لذلك جاءت السنة بالأمر بحد الشفرة وإراحة الذبيحة حتى يتحقق الامتثال الكامل.

تقسيم الأضحية وحكمها عن الميت

يعرض الشيخ أحمد جاد أحكام تقسيم الأضحية، مستندًا إلى الحديث النبوي الذي أجاز الأكل منها والإطعام والادخار، مع الإشارة إلى اختلاف الفقهاء في مقدار ما يأكله صاحبها وما يتصدق به وما يهديه. ويخلص إلى أن المقصود أن يأكل المضحى منها ويهدي ويتصدق بحسب استطاعته.

كما يبين أن الأضحية عن الميت جائزة، مستندًا إلى ما روي عن علي بن أبي طالب في تضحيته عن النبي صلى الله عليه وسلم تنفيذًا لوصية منه، مع الإشارة إلى أن النبي كان يضحى عن أمته وفيهم الأحياء والأموات، وهو ما يجعل الأضحية بابًا ممتدًا للبر بعد الوفاة.

خاتمة

يؤكد الشيخ أحمد جاد أن الأضحية عبادة جامعة بين الذكر والطاعة والشكر والإحسان، وأنها ترتبط بأحكام واضحة تبدأ من معناها ومشروعيتها وتمر بشروطها وسنها ووقتها وصفة ذبحها وتنتهي بوجوه الانتفاع بها وتقسيمها. وبهذا الفهم تستقيم الشعيرة في حياة المسلم باعتبارها عبادة مقصودة لا عادة موسمية.

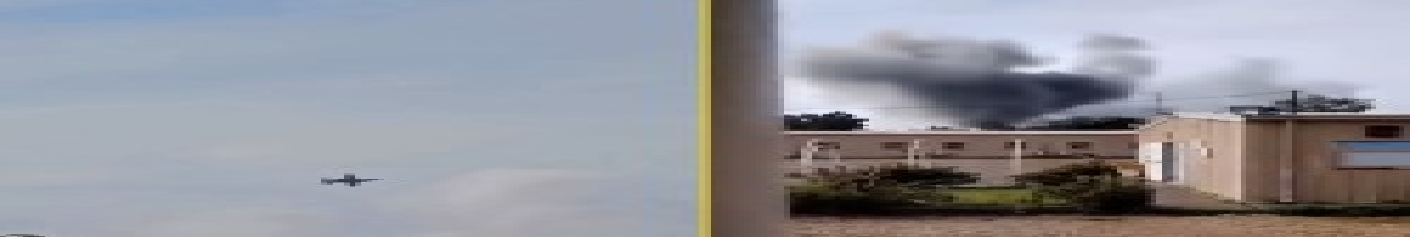
ويدعو إلى استقبال هذه الأيام بروح الطاعة والتقرب إلى الله مع الحرص على صحة العمل وإخلاص النية وحسن الاتباع، سائلًا الله أن يتقبل من المسلمين صالح الأعمال وأن يعيد مواسم الخير على الأمة باليمن والإيمان والسلامة والنصر.

أخبار المحافظات



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

[اخبار المحافظات](#)



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية](#)
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

[مقالات متعلقة](#)

[ة ثحمالا عدبلاو يبنلا يده نيب .. كاسم لإات قوو روحسلا](#)

[السحور ووقت الإمساك.. بين هدي النبي والبدع المحدثة](#)

[دوجلاو ة عاطلاو ركذلا ي ف ناضمر مايا مانتغا](#)

[اغتنام أيام رمضان في الذكر والطاعة والحدود](#)

[ي حورلا طابضنلاو ة كزنتلا ي لمع جهنم: ناضمر لابقسلا «حيتافم 10»](#)

[«10 مفاتيح» لاستقبال رمضان: منهج عملي للتركيز والانضباط الروحي](#)

[ناضمر ي فوع ضرْمُلاو ل ماجلا](#)

[الحامل والمُرضع في رمضان](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026